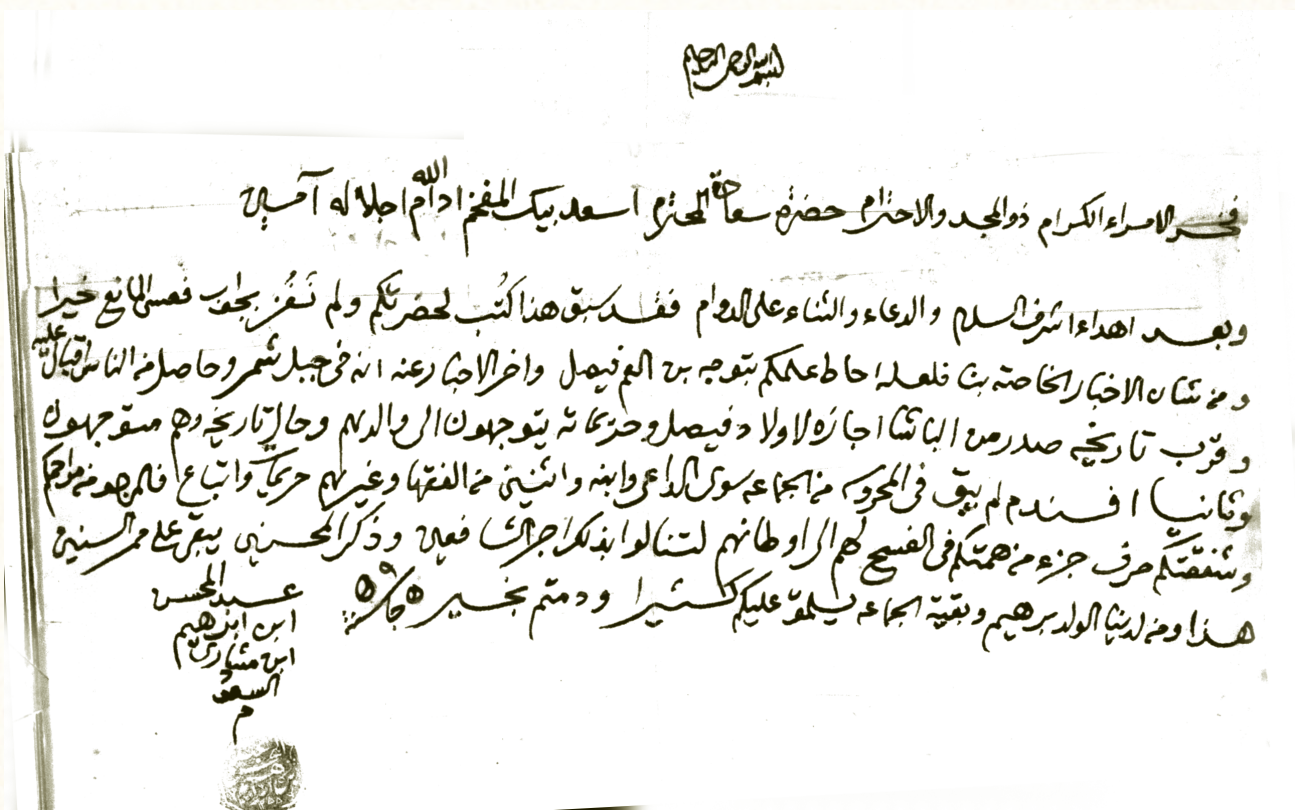


## رسالة «عبد المحسن السعود» من وثائق الأرشيف العثماني

إعداد: «شعائر»

بعث عبد المحسن بن براهيم بن مشاري السَّعود إلى أحد المسؤولين في «السُّلطنة العثمانية»، رسالة يطلب فيها السَّماح له ولَمَن معه بالعودة إلى وطنهم.  
ما يلي نصَّ الرِّسالة:



فخر الأمراء الكرام ذو المجد والاحترام حضرة سعادة المحترم أسعد بيبك المفخَّم أدام الله إجلاله آمين.  
وبعد إهداء أشرف السَّلام والدَّعاء والثناء على الدَّوام، فقد سبق هذا كُتُبٌ لحضرتكم ولم تُفَزَّ بجوابٍ فعسى المانع خيراً. ومن شأن الأخبار الخاصَّة بنا فلعلَّه أحاط علمكم بتوجه بن العم فيصل وآخر الأخبار عنه أنه في جبل شمر وحاصل من الناس إقبالٌ عليه وقرب تاريخ صدر من الباشا إجازة لأولاد فيصل وحریماته يتوجهون إلى والدهم وحال تاريخه وهم متوجهون.  
وثانياً أفندم لم يبق في المحروسة من الجماعة سوى الدَّاعي وابنه واثنين من الفقهاء وغيرهم حریمات وأتباع، فالرجو من مراحمكم وشفقتكم صرف جزء من همتكم في الفسح لهم إلى أوطانهم لتنالوا بذلك أجر الشَّافعين وذكر المحسنين يبقى على ممرِّ السنين.

هذا ومن لدينا الولد براهيم وبقية الجماعة يسلموا عليكم كثيراً ودمتم بخير ١٢٣٦ / ٦٠

عبد المحسن ابن براهيم ابن مشاري السَّعود

م